

[105] الفرق بين الأمر المطلق ومطلق الأمر | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية كنا في الحلقة الماضية مع المؤلف رحمه الله تعالى وقفنا عند بيان الفرق بين مفهوم اللفظ المطلق وبين المفهوم المطلق من اللفظ قال فإذا - 00:00:00

اخذت فان اللفظ يستعمل مطلقاً ومقيداً. فإذا اخذت المعنى المشترك بين جميع موارده مطلقاً ومقيداً ومقيدة كان اعم من المعنى المفهوم منه عند اطلاقه. وذلك المعنى المطلق يحصل بحصول بعض مسميات اللفظ في اي استعمال حصل من استعمالات - 00:00:20

المطلقة والمقيدة. واما معناه في حال اطلاقه فلا يحصل بعض معانيه عند التقيد. بل يقتضي اموراً كثيرة لا يقتضيها اللفظ المقيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ما زلنا مع الشيخ رحمه الله رحمة الله - 00:00:40

في بحثه في الامر المطلق ومطلق الامر. وسبق هذا في اخر الحلقة السابقة. نعم. وقلنا فيه فرق بين المطلق الامر المطلق ومطلق الامر وهذا شيء معروف فإذا امر بالمخالفة مخالفة الكفار - 00:01:00

بمخالفة الكفار فهذا امر مطلق يقتضي مخالفتهم في جميع الامور الخاصة بهم سواء كانت من دينهم آأ او كانت من عاداتهم وتقاليدتهم الخاصة بهم. ولا يقتضي هذا ان انك اذا خالفتهم في بعض الامور - 00:01:20

تحقق فيه المخالفة المطلوبة. نعم. شرعاً. بخلاف ما لو اه نهي عن اه لو نهي عن مخالفتهم في شيء معين في شيء معين فان هذا الامر يقتصر على هذا الشيء المعين لانه مطلق امر وليس - 00:01:40

اما مطلقاً. نعم. قال رحمه الله كثيراً ما يغلط الغلطون هنا. الا ترى ان الفقهاء يفرقون بين الماء المطلقة الثابتة في المني والمتغيرات وسائر المائعات. نعم وهذا مثال اخر الماء. الماء جنس - 00:02:00

ادخلوا تحته انواع منه الماء الذي انزله الله جل وعلا من السماء او انبعه من الارض وجعله جعل منه كل شيء حي. نعم. من الحيوانات والنباتات التي تعيش على هذا الماء. ومنه - 00:02:20

الماء النازل من اه الفحول من الحيوانات والادميين. الله خلق كل دابة من ماء فهذا الماء يراد به المني فيراد به المني النازل من اصلاب الفحول - 00:02:40

الى ارحام الاناث. وكذلك يطلق الماء على المياه المتغيرة التي لماء الماء الذي انزله الله او انبعه من الارض. ايضاً ينقسم الى اقسام ثلاثة كما ذكر الفقهاء. الماء الظهور وهو الباقي - 00:03:00

على خلقته والماء الظاهر وهو الماء الذي لم يبقى على خلقته وانما تغير بشيء ظاهر. والماء النجس وهو الذي خالطته نجاسة فغيرت احد اوصافه من الطعم او اللون او الريح. فالماء جنس تحته - 00:03:20

هذه الانواع. نعم. قال فانت تقول عند التقيد اكرم الضيف باعطائه هذا الدرهم. فهذا اكرام مقيد. فإذا قلت اكرم كنت امراً بمفهوم اللفظ المطلق. وذلك يقتضي اموراً لا تحصل بحصول اعطائه درهماً فقط. نعم اذا قيل اكرم الضيف - 00:03:40

فاعطه هذا الدرهم. فهذا يتقيد باعطائه الدرهم. اكرامه باعطائه الدرهم فقط. ولا يتناول جميعاً بخلاف ما اذا قيل اكرم الضيف بدون

00:04:00 - تقيد. فهذا يشمل جميع انواع الالکرام المطلوبة كما سبق -

00:04:20 -